

متن الشافية - 44 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي -

00:00:01

كنت في اللقاء الماضي بدأت الكلام في ابنية الاسم الرباعي المجرد والان تتممة لما بدأت الكلام به في اللقاء الماضي. بمعنى الان سنتكلم باذن الله تعالى وتوفيقه في ابنية الاسم الرباعي المجرد - 00:00:34

في اللقاء الماضي ذكرت ان هذه الابنية قسمان خمسة محل اتفاق عند جميع التصريفيين قديمهم وحديثهم وسادس زاده الفراء والاخفش. او نقل زاده الاخفش والفراء ووافق الاخفش جمهور كبير من المتقدمين ومن المتأخرين - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام الان في البناء الاول. البناء الاول فعل لون بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه فعل لون هو اكثر ابنية الاسم الرباعي المجرد استعمالا وجودا دورانا على الالسة - 00:01:29

لما كان الاكثر لانه الاخف وهذا يوافق حكمة العربية. العربية الاكثر استعمالا على السنتها هو الاخف او لانه الاخف كان الاكثر استعمالا ولانه الاكثر استعمالا لانه هو الاكثر استعمالا لانه الاكثر استعمالا - 00:01:57

جاء اسما وجاء صفة ما معنى جاء اسما وجاء صفة اي من مثوله ما هو اسم. ومن مثوله ما هو صفة فمن مثل الاسم جعفر علم جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:02:28

يا جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وجعفر اسم للنهر ومنه ايضا زنبق من الزهور وبربر البربر اقوام جيل معروف اعداد كبيرة منهم الان موجودة في بلادي المغرب العربي والبربر ايضا - 00:02:50

رضي الله تعالى عن تلك الجيوش التي كان عدد كبير منها من البربر تلك التي افتتحت الدنيا وعنبر وبرزخ للحاجز بين الشينيين وبرغش للبعوض وبلغم لما في الفم وعلقم للمر. من الحنظل وغيره. وعرعر لنوع - 00:03:20

لنوع من الشجر وعرعر اسم مدينة كذلك ومن مثله صفة بلقع ارض بلقع اي خلاء قفر وهذا بهرج والبهرج الرديء المزيف من القول ومن الاشياء الرديء المزيف من لكل شيء يقال هذا كلام بهرج وشيء بهرج اي رديء مزيف - 00:03:52

رديء مزيف اخشى ان اكون قلت مزخرف رديء مزيف من كل شيء وعجرد للخييف السير وحماذ عجرد من الشعراء العباسيين. وشرجع وشرجب وشرعب وسلهب وسرهب وصقعب كلها صفة طويل وجعبر وجبتر صفة للقصير ورهدا صفة للاحمق. وسلفع صفة -

00:04:21

المرأة الجريئة السليطة وسلفع ايضا صفة للشجاع ويقولون سلقع للمكان الحزن. وبلقع سلقع للمكان الحزن. مرة بلقع للمكان الخالي هذا البناء الاول وامثلته اكثر من امثلة غيره من ابنية الاسم الرباعي المجرد - 00:05:01

وسبب كون امثلته اكثر كونه اخف الابنية. البناء الثاني فعلي اثقل من فعلا. ولذلك امثلته اقل من امثلة فعلا يجيء اسما ويجيء صفة اقول ابنيته اقل من ابنية فعلا ولكنها ليست قليلة. بالمقارنة بابنية فعلى اللي هي اقل ولكنها - 00:05:32

ليست قليلة جدا من امثلة اسما زبرج. الزبرد الزينة كل زينة تسمى زبريجان. والذهب ايضا يسمى زبرجان. والوشي الوشي التطريز والزخرفة ايضا. الوش على الاثواب او على او على غيرها كل وشي فهو زبرد والذهب زبريج والزينة زبريج ايضا - 00:06:04

وزمريج الدنيا زبرج الدنيا غرورها وزينتتها وزبر الزبر ذاك الزغب او ما يشبه الصوف الناعمة على سطحي او على جلدي او على

القماش الجديد من صوف وغيره وقطن. الملابس الصوفية القطنية المنسوجة - 00:06:30

السجاد الى اخره اذا كان جديدا يعلوه ما يسمى زئبرا تجمععه بيدك هكذا فيخرج كالقطن الناعم جدا هذا هو الزئبي وعطل لنبت احمر يصبغ به وهجرس للثعلب او لولد الثعلب - 00:06:58

وبنصر وخنصر للاصبعين ومثله اصبع ايضا. والاصبع اصبع فيها اكثر من عشر لغات وسمسم للنبات للنبات المعروف وفضض للنبات المعروف وفضض فيها عدد من اللغات يعني ضيف ضيعة ضفدع ضفدع الى اخره. فيها اكثر من ثلاث لغات - 00:07:20

ومن امثلة فعل صفة للثوب الخلقي الخلق البالي القديم وعجرم للقصير السمين مع شدة وهذل للمسترخي المشافر من الابل وصم صم للغليظ الشديد وعمرس للناقة الصلبة. وطن للاعجم الذي لا يفصح - 00:07:49

صفة الذي يجيء اخر خيل الحلبة الذي يجيء اخر ا يوصف بانه فسكل وقير شع للحائر وخضرم للكثير العطية على التشبيه بالبحر وخضر كذلك خضر بالخاء ودير الزمل للشديدة العض من الافاعي - 00:08:19

وقد يقال للناقة المسنة القليلة اللبن ضيرزيمون وديمريز ايضا تنبيه يتعلق بهذا الوزن. قال المبرد ابو العباس محمد ابن يزيد وهو تلميذ ابي بكر عثمان ابن بقية المازني قال هذا البناء في الصفات قليل - 00:08:47

وتعقبه ابن جني في كتابه المنصف بان الاستقراء يشهد بكثرة فعل في الصفات ايضا. يعني هو كثير في الصفات كثير في وليس كثيرا في الاسماء فقط قليلا في الاسماء كما قاله المبرد - 00:09:21

البناء الثالث فعلل بضميتين بينهما سكون ويجيء صفة من امثلة لمخلب الاسد وقيل هو للسبع اي البرثل في السباع بمنزلة الاصبع للانسان وهدهد للطائر المعروف وزخرف لزخرف الدنيا وسندس لما رق من الديباج وبرقع للثوب الذي - 00:09:43

تغطي المرأة به وجهها وبرعم لبرعم الزهر والنبات. قبل ان يتفتح وطحلب للخضرة التي تعلق المياه الراكدة وثرمل اسمه دويبة. قال ثعلب قيل ان عفوا قيل انها ثعلب وجرهم اسم الحي من اليمن وهم اول من نزل مكة وهم اصهار اسماعيل على نبينا وعليه السلام - 00:10:15

ومن امثلة فورعلول صفة بؤبؤ بؤبؤ العين وبؤبؤ للسيد الظريف. اذا بؤبؤ العين اسم بؤبؤ للسيد الظريف صفة بوحر للقصير برزغ للشباب التام الحسن تم يعني الحسن الصفاتي حسن الخلقة - 00:10:46

بهتر وبهتر للقصير. بهصل للجسيم الضخم الجسمي وحمار بهصل غليظ وجرشع للعظيم الصدر والطويل والمنتفخ الجنين وكح كح للعجوز الهريمة وللناقة والشاة المسنة وقعد للثيم الجبان. القاعدة عن الحرب وفرس قلقل سريع. وقنبل للغليظ الشديد - 00:11:13

الميناء الرابع طبعاً فعل اثقل من فعل وفعل الاثقل من فعلاً. ولذا فعل الاقل وجوداً ان من فعل وفعل اقل وجوداً من فعلاً هكذا حكمة العربية تقتضي البناء الرابع فعلل بكسر - 00:11:48

اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه يجيء ايضا اسما ويجيء صفة من امثلة اسما درهم ضفدع على لغة من لغات متعددة فيه وضم وضع كدرهم وضم لغتان فصيحتان وفيه ايضا ما فوق هاتين اللغتين - 00:12:14

قلعة من اسماء الرجال والاصل في قلعة من الوصفية واستعملت اسما وقرطع للقمل لقمل الابل ورمداد للرماد من امثلي فعل صفة قلعة للرجل الكبير المسن وللجمل الهرم كذلك وعرضا للقوي الشديد من الجمال - 00:12:46

وبير الشعب للسيء الخلق وحنتر بالنون للقصير واما هجرة للطويل من الكلاب والرجال وغيرهم هجرة ويقال للمد للممتد المتني يعني طويل الظهر هجرع للطويل من الكلاب والرجال. وهلقم للاكل وهبلع للاكل واللييم - 00:13:15

شديد اللقم سريعه هبلع شديد البلع سريعه وهب لعن للاكل وللثيم لانه ليس من صفتي الكرام شدة كثرة الاكل بل عن هكذا امام الناس اذا هجرع وهبلع وهلقم الاخفش هو جماعة من - 00:13:47

من اتباعه يذهبون الى ان الهاء زائدة فهو على زنة هفعل فيكون هبلع هجرع هلقم من الثلاثي المزيدي لا من الرباعي المجرد واما جمهور النحائي فعلى ان الهاء في هجرة عين وهبلع وهلقم اصلية - 00:14:11

فيكون عند رأيي عند الجمهور على زينة فعل من مجموعة درهم قال الجاربردي ونقرة كار آ قال الجاربردي آ وقره سينان في

الصادفة لشرح الشافية اعلم ان في ثبوت في عليين بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى - [00:14:38](#)

بحثا يعني ان في ثبوتها نظرا اي يرى انه اثبات هذا الوزن فيه نظر من حيث ماذا؟ ما هو النظر؟ قال لان درهما معرب ولان هبل عن وهلقمان وهجرة عن تكون فعلا على القول بالاصالة باصالة الهاء. وقد علمنا انه متنازع فيها ما بين في الهاء ما بين - [00:15:09](#)

الاصالة والزيادة ولذلك في ثبوت فعل لين نظر لان درهما معرب والمعرب لا تثبت به الابنية الاصول والمزيد نحن نتكلم الان هبله وهيدرة على القول بالزيادة وهي نحن نتكلم في الابنية الاصول - [00:15:44](#)

هكذا قال الجاربردي وقره سينان الجواب عن قول الجارة ومن وافقه قال اليزدي في الرد على كلام الجربدي ومن وافقه وقال صاحب الاغنية الكافية ابراهيم ابن الملا وقال الغازي في حاشيته على الجارة بردي - [00:16:10](#)

قالوا قال الجاربردي اعلم ان في ثبوت فعلا لان درهما معرب وهبلعا انما يكون رباعيا ان قلنا باصالة الهاء ولك انت ايها السامع لهذه الاقوال الا تسلم تعريب درهم يعني لك ان تقول هو ان تقول هو معرب ولك ان تقول بل هو اصل - [00:16:30](#)

بل هو عربي وليس معربا. الجوالقي في المعرب قال بعروبتة ولم يقل بانه معرب منقول عن الاعجمية. اذا لك الا تسلم بتعريب درهم لانه وان حكى الجوهرى في الصحاح انه معرض لكن غيره - [00:16:55](#)

كالجوالقي وان حكى الجوهرى صاحب معجم الصحاح ان درهم معرب الا ان الجوالقية في كتاب المعرب وهو يعدد المعرب قال بل ليس معرب بالعربي ولك ايضا الا تسلم بزيادة هائهم لعن وهجرع وهلقم - [00:17:16](#)

ثم بعد ذلك على تقدير تسليمه ان درهما على تقديري على فرض تسليم ان درهما معرب وان هلقما وهبلعا وهجرعا افلع وليست فعلا. لك ان تقول ان وزن فعلل ليس منحصر في هذه الامثلة الاربعة - [00:17:39](#)

حتى نقول هذه لا ليست مسلمة وبالتالي هذا البناء لا نسلم القول به تقول ان ان الامثلة امثلة فعلا ليست منحصرة في هذه الاربعة قال سيباويه في الكتاب ويكون حي الرباعي فعلا فالاسماء نحو قلعة - [00:18:04](#)

ودرهم. والصفات نحو هجران. وهبلع. اذا ذكر قلع من؟ وقلع من بكل تأكيد فعلا وليس معربا اذا لك الا تسلم ما قال ما قالوه من ان درهما معرب وان هبلعن واخواته مزيدات - [00:18:28](#)

فتقول فعلل محقق ثبوته لامرين الامر الاول الابنية التي تثبت فعلا ليست منحصرة في درهم وهبلع وهلقم وهجرة بل جاء غيرها وكثير. الامر الثاني الملحق وجود الملحق يستدعي بالضرورة وجود الملحق به. لا وجود لملحق من غير ملحق به - [00:18:57](#)

كما انه لا وجود لتابع من غير متبوع. لا وجود لصفة من غير موصوف. لا وجود لمعتوف من غير معطوف عليه لا وجود لمضاف اليه من غير مضاف لا وجود لفاعل من غير الى اخره - [00:19:30](#)

قال اذا الامر الثاني ان الملحق يستدعي ودود الملحق به. لا محالة وقد تحقق الملحق به. والملحق به موجود كالعفيار للغبار فاذا ثبت وجود الملحق وهو العفيار للغبار. اذا الملحق به موجود قطعاً لان وجود الملحق - [00:19:51](#)

قطعا وجود الملحق به قال ابن الملا صاحب الاغنية الكافية الحق ثبوت فعلل. اذ الاظهر اصالة الهاء في هبلع وهيلقم وهجرة والاستدعاء الملحق ثبوت الملحق به. وقد ثبت الملحق فتعين القول بثبوت الملحق به - [00:20:14](#)

وقال الساكناني في كلام الجارة بردي ايضا نظر. بمعنى يرد كلام الجار بردي وهو قوله ان في ثبوت في علل نظر لان درهما الى اخره. قال الساكناني في كلام الجارة بردية ايضا نظر لان الهاء فيه - [00:20:41](#)

ابلع اما اصلية واما زائدة فعلى التقديرين معا. على تقدير اصالة الهاء وزيادتها يلزم ثبوت بناء فعلا اما على تقدير الاصالة فواضح فعل لون. على تقدير اصالة الهاء واما على تقدير زيادتها فيقتضي ثبوت الملحق به - [00:21:03](#)

فلزم بالضرورة ثبوت فعلا. يعني على تقدير الزيادة ستكون هجرعون وهبلعون وهلقم من الملحق بفعلا فالملحق وهو هجرعون وهبلعون وهلقم ثابت اذا الملحق به ثابت كذلك قال الساكناني فان قلت - [00:21:29](#)

انه ملحق بدرهم. يعني هجرع واخواته ملحق بدرهم قلت ان قلت هذا قلت ان المعرب لا يقصد بوزنه قياسا للحاق. المعرب لا يقصد بوزنه قياسا للحاق البناء الخامس في عل بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه - [00:21:55](#)

يجيء ايضا اسما ويجيء صفة اذا الابنية الخمسة كلها تجيء اسماء وتجيء صفات ولا كلام في واحد منها الا في الثاني قال المبرد ان امثلته صفة قليلة اقل من لم ينفي - [00:22:27](#)

مجيء الصفة لكنه قال امثلته فعلل صفة اقل من امثلته اسما. ورد ابن جني في المنصف قال بل كثيرة ايضا البناء الخامس في عل من امثلة اسما قيمتر وهو سفت بالسین او صفة بالصاد والاصل السین او صندوق او شبه سفت او شبه - [00:22:57](#)

توضع فيه الكتب من قصب يصنع من قصب او من خشب او من غيره اذا قيمته ران وهو وعاء حفظ الكتب ووعاء حفظ الثياب ايضا للكتب وللثياب والاشهر على السنة الناس ان القمطر للكتب وليس خاصا - [00:23:29](#)

بوعاء حفظ الكتب بل تحفظ به يحفظ به غير الكتب كذلك ليس بعلم ما حوى القيمتر يعني صندوق الكتب. ما العلم الا ما حواه الصدر اذا من امثلة اسمن قيمات رون - [00:23:55](#)

الجوهري هذا البيت في الصحاح ليس بعلم ما حوى القي مطروح ما العلم الا ما حواه الصدر فمن ثم القيمات اسم وهو ظاهر كلام المصنف لان المصنف لماذا قلت ظاهر كلام المصنف؟ لان المصنف - [00:24:13](#)

لما عدد امثلة الاسم المجرد عدها كلها من الاسماء ولما عدا ابنية امثلة الرباعي المجرد عدها كلها اسماء فسنفترض ايضا ان قيمطرا اسم ذلك وليست صفة. هذا معنى وهو ظاهر كلام المصنف - [00:24:36](#)

لا تقول ولكنه في الخماسية ما وصلنا الى الكلام في الخماسي. عندما نصل الى الخماسي فيما يتعلق بالاسماء والصفات سنقول الكلام المناسب هناك ان شاء الله تعالى اذا القمتر اسم - [00:24:57](#)

وهو ظاهر كلام المصنف ليس صريحه. هو ظاهره ومن امثلتي اسما في طحل وهو زمن نوح عليه السلام تزعم الاعراب فيما كان تحكيه الاعراب من التخاريف من تخاريف العرب. تزعم الاعراب ان الصخور - [00:25:16](#)

في تلك الازمنة رطبة مثل الطين. وان الاشياء كانت تتكلم والحيوانات كانت تتكلم الجمادات الى اخره تزعم الاعراب ان كان اه عفوا ان يزعمون ان في طحل زمن نوح عليه السلام والاعراب تزعم ان - [00:25:37](#)

ان الصخور في في زمن الفطحل في ذاك الزمن كانت رطبة مثل الطين. انما اقول هذا الكلام لنفهم شهد الذي قاله رؤبة ابن العجاج قال اني وان عمرت عمر الحسن - [00:26:05](#)

او عمر نوح زمن الفطحل ثم قال بعدها سارجع الى البيتين مرة ثانية ثم قال بعد هذا بابيات والصخر مبتل كطين الوحل. يعني طري والصخر مبتل كطين الوحل اني وانعم اني وان عمرت - [00:26:25](#)

عمر الحسن الحسن الضم ويقال هو من المعمرات وكنيته يقال يا ابا الحسن في قصة اختلاف تقرأون في اللسان آ ان الارنبه والثعلبة اختلغا ما احتكما الى ابي الحسن الذي هو الضب - [00:26:52](#)

فنادى الثعلب يا ابا الحسن يا ابا الحسن. قال الضب سميعا ناديتما فصار قوله مثلا قال الثعلب اخرج الينا آ قال الثعلب اخرج الينا عفوا قال الثعلب اتيناك نحتكم قال في بيت قال حكيم - [00:27:23](#)

قال عادلا حكمتما يعني ستجداني ان شاء الله تعالى عادلا قال يا ابا الحسن قال سميعا دعوتما قال الثعلب اتيناك نحتكم. قال عادلا حكمتما قال فاخرج الينا. قال في بيته يؤتى الحكم - [00:27:57](#)

قال الثعلب اني وجدت ثمرة عفوا الكلام كان للارنب. قالت الارنب اني وجدت ثمرة. قال حلوى فكليها الى اخر القصة نرجع الى تجدونها في اللسان اني وان عمرت عمرة الاصل عمر الحسن - [00:28:21](#)

او عمر نوحين زمن الفطحل وقيل الفطحل هو الزمان الذي لم يخلق الناس فيه بعد هذا في طحل من الاسماء وقطر من الاسماء ودمشق معروفة وزى بتر بالزاي وهو الاسد الذي يمتد عند الوثبة ودرقل لضرب من الثياب لنوع من - [00:28:52](#)

الثياب الملبوسة يعني مما يلبس من الثياب ومن امثلة في عل صفة خدب للبعير الشديد الصلب وفرس خضم اذا كان واسع الجري ودرافس للضخم من الرجال والابل للضخم وسباطر للاسد الماضي يمتد عند الوثبة - [00:29:19](#)

ان يمتد متنه وللطويل من الجمال الممتد على وجه الارض للتمر اليابس ودي بتبظر للشديد وقمطر للشديد الصلب من الجمال

استعمل اسما واستعمل صفة ويوم قي مطر شديد وهبل للمحتال. ورجل هقب طويل ضخم - 00:29:46

وربجل شاب ممتلى ناعم في طول وحي باد جيران للغليظ من كل شيء. وللوثر الغليظ ايضا وعليه قول الراجي يذكر قوسا ارمي عليها ارمي عليها وهي شيء مجر والقوس فيها وتر حجب - 00:30:17

هذه الاوزان الخمسة فعلل جعفر فعلل زبريج فعل لون درهم فعل. دمشق قمطر هي المتفق عليها عند المصريين والكوفيين عند الجميع قديما وحديثا اما الاخفش رحمه الله تعالى فزاد بناء سادسا. وهذا معنى قول ابن الحاجب رحمه الله وزاد الاخفش نحو

جخدب - 00:30:43

ما قال زاد جخدما نحو اي ما كان على الصورة اللفظية لتخدم. والصورة اللفظية لتخدم ضم الفاء سكون العين فتح اللام الاولى في

تفسير دخذب اقول يقال الجغد بو بضميتين بينهما سكون والجخد بو بضم فسكون ففتح - 00:31:17

وهو الضخم الغليظ من من الرجال ومن الجمال ونوع من الجنادب جمع جندب وهو الجراد الاخضر الطويل الرجلين الممتد الظهر

رجلان طويلتان وظهر ممتد طويل وقيل الجخدب والجخدب وفي لغات اخرى ستأتي الجهد والجهد دويبة - 00:31:41

شبيهة بالعضاءة وهي الحرباء. العضاءة الحرباء والجخدب والجخدب يشبه الحرباء ويقال له للجخدب والجخدب ابو جخداب ايضا الوارم الضخم وبنو جخدب قبيلة من القبائل العرب وفي العين للخليل واحيانا يقال وفي العين لليث ويقال احيانا قال الخليل ويقال

احيانا قال الليث يريدون في معجم العين على الخلاف المعروف في - 00:32:15

في نسبة العين هل كل ما في العين من كلام الخليل او معظمه او اقله او الى اخره في العين الجخداب بفتحيتين بينهما سكون

الجمال العظيم الجسم العريض الصدر. وهو ايضا الجخداب - 00:32:55

وفي الجمهرة الجخدب بفتحيتين بينهما سكون والجخدب بضميتين بينهما سكون في الجمهرة لابن دريد تخادم ضرب من الجعلان

عظيم وفي مقاييس اللغة لابن فارس قال ومن ذلك قولهم للجمال العظيم الجخدب - 00:33:19

فالجيم زائدة واصله من الخدب. يقال للعظيم دب. وتكون الدال زائدة فان العظيم اب ايضا فالكلمة منحوتة من كلمتين على طريقة

تحليل ابن فارس للمفردات اذا هذا هو البناء السادس - 00:33:43

على مذهب الفراء والاخ على مذهب الاخفش والفراء ومن وافق الاخفش والفراء وفي كتاب الالفاظ نسب الى المبرد كذلك من امثلة

فعلا اسما جخدب وجندب لا تتعجلوا علي فتقولوا هو جخدب وجندب. انا الان اعدد فعلا ثم بعد ذلك ساقوله وماذا - 00:34:09

من امثلة اسمان دغدغ وجندب لواحد الجنادب وجؤذر لولد البقرة الوحشية وبرقع للبرقع وقنفذ للقنفذ وتحلب للتحلب وعندد يقولون ما لي من ذلك عدد اي ما لي منه بد وعنبيب وهو كثرة الماء وسردد اسم موضع وسؤدد. من قولهم ساد الرجل يسود سؤددا -

00:34:44

للعنصر وعنصل في العنصر ايضا عنصر وعنصر واللغتان او فرعان مفرعتان عن عنصر وعنصر. بمعنى واحد ومن امثلته صفة معد

للئيم الجبان القاعد عن الحرب والقريب الاباء الى الجد ودخلا للرجل - 00:35:21

يقال فلان دخل فلان تخلص فلان اي صديقه المداخر له. ومن خاصته ويقال ناقة عوطة من اوصاف الناقة زعم الزبيدي ابو بكر

صاحب كتاب الاستدراك على ابنية سيبويه وصاحب كتاب شرح ابنية سيبويه له كتابان - 00:35:58

الاول يعدد فيه الابنية ابنية الكتاب ويشرحها والثاني خاص باستدراكه. هو او غيره على ما فات سيبويه من الابنية اذن هو الزبيدي

بضم الزاي وليس الزبيدي لكي لا يختلط بصاحب التاج. قال ابو بكر الزبيدي - 00:36:27

ان الضمة في جميع ما سمع فيه الفتح افصح الضم افصح من الفتح في جميع ما سمع فيه فتحه يعني دخذب ودغذب. سمع الفتح

في دخذب. فالضم افصح من جخدب افصح من جخدب. قوله في جميع - 00:36:50

فسمع فيه الفتح يعني بعبارة اخرى ليس كل ما جاء على فعل جاء في الوقت نفسه على فعلل كل ما جاء على فعل جاء في الوقت

نفسه على فعلل. بمعنى فعل المفرعة عن فعلل. وليس كل - 00:37:14

فرع الى فعلل. هذا معنى قول الزبيدي وفعل هو الافصح من فعلل اذا قال الزبيدي الضم في ضم افصح من الفتح في جميع ما سمع

فيه الفتح. فتح اللام الاولى - 00:37:45

وفي ايجاز التعريف لابن ما لك ايجاز التعريف عنوان لثلاثة كتب اولها ايجاز التعريف في شرح ضروري تصريف لابن ما لك شرح
لضروري التصريف الذي هو متن ايضا لابن ما لك - 00:38:04

الثاني ايجاز التعريف في شرح ضروري التصريف ابن اياس وهو ايضا شرح لضروري التصريف الذي هو متن لابن ما لك الثالث
للزبيدي صاحب التاج الزبيدي. الزبيدي صاحب التاج له ايضا عنوان ايجاز التعريف في ضرورية - 00:38:17
العنوان الذي لابن اياس ولابن مالك ايجاز التعريف في شرح ضروري التصريف. اما للزبيدي التعريف في ضرورية تصريف. يعني ليس
شرحا لضروري ابن مالك بل هو ابتداء تصنيف ابتداء الزبيدي - 00:38:38

نرجع في اجازة تعريف لابن مالك يقولوا زعم الفراء ان الفتح في جرح اكثر من الضم وفي التزيين والتكميل سنفرع عن كلامه هذا
مسألة وفي التغيير والتكميل لابي حيان وزعم الفراء ان الفتح في يؤزر اكثر من الضم - 00:38:58
اذا الروايتان كلاهما رواية صحيحة او احدهما صحيحة والثانية محرفة. المهم لدينا مفتوح اللام الاولى وهو اكثر من مضمومها نعم
اقول الاخفش والفراء يثبتون الاخفش والفراء والكوفيون يثبتون ما جاء على زنة فعلا في الابنية الاصول وليس بناء مفرعا عن فعل -
00:39:24

البصريون ومن وافقهم يثبتون الخمسة الاولى ويرون ان كل ما كان على فعل هو فرع والكلام الان في الابنية الاصول وليس في
الابنية قال ابن الضائع في شرح الجمل. جمل الزجاجي - 00:40:03
وابن الضائع كثيرا ما ينقل عنه ابو حيان في التزيين والتكميل وفي الارتشاف قال ابن الضائع اثبات فعل اولى لانه لم يثبت من كلام
العرب تخفيف الضم بالفتح يعني ليس من طرائق - 00:40:26
عربي بالتماس الخفة ان يبدلوا الضمة فتحة. فلو كان من طرائقهم في التخفيف ان يبدلوا الضمة فتحة. اذا قال اذا يقال هذا جاء على
طرائقهم وسننهم في التخفيف في التفرع - 00:40:47
من اجل التخفيف. ولكن بما انه ليس من عاداتهم ليس من طرائقهم. ابدال الضمة فتحة للتخفيف اذا الفتحة هنا ليست مبدلة عن ضمة.
اذا هذا البناء اصل وليس مفرعا. ثم الكلام ما زال لابن الضال - 00:41:06

ثم يقال مع الكلام قال اثبات لكي يفهم كلامه ساربط الجزئيتين. اثبات فلل اولى لامرين لانه لم يثبت من كلام العرب في سننهم
وطرائقهم تخفيف الضم بالفتح فيحمل نحو مع انه هذا الامر الثاني ليس فيه ذاك الثقل. يعني ليس في فعل - 00:41:26
ليس في فعل مزيد ثقل يلجؤنا الى التفرع والتماس الخفة يعني فعل محتمل. محتمل بسببين السكون اول السببين السكون الفاصل
بين الضمتين وثاني السببين تماثل الحركتين تماثل الضمتين كما مر تكراره في اكثر من موضع - 00:42:01
سيبويه وجمهور النحات جمهور المصريين يرون ان فعلا لا يعد في ابنية الرباعي المجرد ويرون ان نحو جغذب وجؤثر وجرحع الى
اخره لا يكون بناء سادسا فوق الخمسة الابنية الاصول لاسم الرباعي المجرد - 00:42:31
لأنهم يقولون ان كل ما جاء على فعل ثبت فيه في الوقت نفسه مجيئه وعلى فعل من غير عكس. فثبت بهذين الامرين كل ما جاء على
فعل. جاء في الوقت نفسه على فعل من غير عكس - 00:42:55

ثبت بهذين الامرين ان فعلا مفرع عن فعل يمكن ان يحتج لمذهب الاخفش والفراء. بمعنى ان يقوى مذهب الاخفش والفراء ومن
وافق الاخفش والفراء وقد وافقهما كثير من المتقدمين ومن المتأخرين - 00:43:15
يحتج لهؤلاء بان يقال يعني يحتج بامور الاول وان كان على الرغم من ان المشهور في دغذب هو الضم لكن النقل نقل الفتح دخب
المشهور دخب لكن تخدم نقل والنقل لا يرد مع ثقة الناقل اذا كان الناقل ثقة فينبغي او يجب الا يرد هذا النقد. والناقل - 00:43:40
الاخفش والفراء وكفى بالاخفش والفراء ثقتين الاولى ثبوت هذا الوزن مع قلته مع كونه في الحقيقة ليس قليلا. لكن بالنظر الى فعل
هو اقل من فعل الامر الثاني فعلا وان لم يروه سيبويه قد رآه الاخفش من ائمة البصرة - 00:44:19
والفراء من ائمة الكوفة. وزيادة الثقة مقبولة. ولا سبيل الى ردها الامر الثالث يؤيد رواية الاخفش والفراء مجيء عدد غير قليل على

فعل. كعمدة وسؤدد وعوطة وقعدة ودخلادين وعنبيب وسرد - 00:44:46

وجرشع وجندب الى اخره. لكن الذي يؤيد رواية الاخفش والفراء مجيء عدد غير قليل تقول وان جاء عدد غير قليل الا انه الكل مفرع عن فعل فيقال لك يؤيد رواية الاخفش والفراء مجيء عدد غير قليل من نحو عمدج - 00:45:15

نحو عمدة ملامه الاولى والثانية متماثلتان عمدة بدالين سؤدد بدالين عوطة بطائين قعدت بدلين دخلا بلا مين عنب ببائين صورة بدالين كيف هذا النحو وعلى الذي هو متماثل اللام الاولى والثانية. كيف يؤيد رواية الاخفش والفراء في اثبات فعل هو الان -

00:45:46

الكلام فيه يؤيد رواية الفراء والاخفش مجيء هذا النحو. فجاءوا به مفتوح اللام مفكوكا عمدا يعني ليس مدغم الدال الاولى في الثانية دخلا بفك اللام الاولى عن الثانية ليس بادغام الاولى في الثانية عنبا بفك الباء الاولى - 00:46:22

عن الثانية اذا فجاءوا بهذا النحو مفكوكا غير غير مدغم او غير مدغم لانهم يقولون باب الادغام والاضغام وبعضهم يقول الاضغام اقوى من الادغام نرجع الى جاءوا بهذا النحو مفكوكا غير مدغم. وهم اي العرب لا يفعلون ذلك - 00:46:43

اي لا يفكون الاول عن الثاني لا يتركون الادغام لا يفعلون ذلك بذئ مثلين متحركين لا يوازن بمعنى الا ان كان نعم. اعيد مرة ثانية يؤيد رواية الاخفش والفراء مجيء نحو عندد وسؤدد وعوطت قعدت ودخلا وعنبيب وسرد - 00:47:13

فجاءوا بهذا النحو مفكوكا غير مدغم وهم العرب لا يفعلون ذلك بذئ مثلين متحركين لا فعلا او فعلا او فعلا او فعلا اعيدها بترتيب اخر. لا يفعلون ذلك بذئ مثلين متحركين لا يوازن فعلا بفتحتين - 00:47:49

او فعلا بكسرتين او فعلا بضميتين او فعلا بفتح فكسر او فعلا بضم ففتح لا يفعلون ذلك الا اذا كان احدهما اي المثلين المتحركين او ما قبلهما ما قبل المثلين المتحركين مزيدا للحاق - 00:48:19

لا يفكون الادغام فيما حقه ان يكون مدغما الا اذا كان لا يفعلون ذلك لا يفكون الادغام فيما حقه الادغام. من ذي مثلين متحركين لا يوازن فعلا او فعلا او فعلا او - 00:48:48

في علق او فعلا الا اذا كان احد المثلين او ما قبل المثلين مزيدا للحاق كقردد احد المثلين مزيد الاند ما قبل المثلين مزيد ومعلوم ان عمدة الان نربط المسألة بعضها ببعض. ومعلوم ان عندد وسؤدد وعوطة - 00:49:10

عوطة وقعدة ودخلا وعنبيب وسردا ليس موازنا لفعل واخواته ليس موازنا لفعل انظر الى عندد ليس موازنا لفاعل لا تنظر الى الدار الاخيرة عمدا بفتحة بالنصب فتقول دادا اذا مثل فاعل. حركة الاخير لا ينظر اليها - 00:49:40

ستنظر الى الثلاثة التي قبل الحرف الاخير. اذا ومعلوم ان عند دان واخواته ليس موازنا لفعال في عيلين او ل اه فعولين او لفعل او لفعل فيتعين بهذا بمجىء الفك - 00:50:09

كونه يعني ما سبب الفك لا يفكون الا فيما كان موازنا لهذه التي عدناها فعل فعل فعل فعل الى اخره وعمدة واخوات ليس موازنا لها. اذا لماذا فكوا؟ لماذا فكوا لغرض؟ لماذا اقول فكوا لغرض؟ لان العرب - 00:50:34

لا تصنع شيئا عبثا لان العربية منزهة عن العبث اذا فكوا لماذا؟ ما الغرض الذي من اجله فكوا؟ قالوا فيتعين يعني هذا الفك يعين ان تكون آ عمدة واخواتها ملحقة بفعلا - 00:50:54

كما تعين كون مهدد وقردد ملحقين بجعفر. لما فك في مهدد وقردد طبعاً مهددوا فيها او منع الصرف فيها المسألة هذه مسألة هل هي موضع او اسم امرأة يمنع من الصرف او لا يمنع هذا في باب ذي الزيادة. واما في قردة فيقينا وصوف - 00:51:20

اذا فكوا في مهدد وقردد لكونهما ملحقين بجعفر فلو لم يفكوا في عمدة لو ادغموا في عنجد وسؤدد وعوطت الى اخره لو لم يفكوا لضاعت الصورة اللفظية للحاق. لانه من شرط الملحق - 00:51:47

ان يكون من حيث الصورة اللفظية ومن حيث جميع تصريفاته كالملحق به تماما. فلو ادغمت لقليل عند ولو ادغم في عوطت لقليل عوضتن ولو ادغم في قعدة لقليل حد فقح عد ليس على صورة - 00:52:23

ما الحق به وهو جخذب ضاعت الصورة اللفظية الاصل في او يجب في الملحق ان يكون على الصورة اللفظية ذاتها للملحق به وان

يوافقها وكذلك في جميع التصريفات. اذا انما فكوا في عمدة واخواته ولم يضغطوا - 00:52:52

مع ان العربية تدغم اول المثلين اذا كان ما قبلهما شاغرا من الحركة وهنا فكوا ولم يدغموا للمحافظة على اللاحق. فلو ادغموا فقالوا في عمدة عند وفي سؤدد سؤدد وفي عوطت عوطت وفي - 00:53:16

تعد وفي دخل تخل وفي عنب عنب وفي سرده سرده لضاعت لاختلت الصورة اللفظية لم تتفق الصورة اللفظية ما بين الملحق والملحق به فمجيئه مفكوكا هو علة او هو دليل - 00:53:35

كونه ملحق اللاحق علة الفك. والفك دليل اللاحق واللاحق والفك دليل وجودهما دليل على وجود الاصل الملحق به وهو جهدا قال هذا ابن مالك في اجازة تعريف ونقله عنه ابو حيان في التغيير والتكميل ونقله عنه كثيرون - 00:53:59

ويؤيد هذا ايضا هذا الكلام لابن مالك. مثل بنحو عمدة وسؤدد وان الفك مراعاة لللاحق ووجود الملحق دليل على وجود الملحق به. اذا دليل على اصالة دليل على اصالة جحد - 00:54:26

هذا كلام ابن مالك. هذا الكلام سيناقش مرة ثانية فيما بعد يؤيد ايضا شبيهه بكلام ابن مالك مجيء بهما والف لللاحق بدليل التنوين وليست للتأنيث لقولهم بهمات لقولهم بهمات هنا الف وتاء - 00:54:44

فلو كانت الالف في بهما للتأنيث لما صح التنوين. وجود التنوين بهما دليله ان الالف ليست للتأنيث ومجيء التاء في بهمات دليل على ان الالف ايضا ليست للتأنيث لانه لا تجتمع تاء التأنيث والالف تأنيث - 00:55:14

باسم واحد مؤنث حكى ذلك ابن الاعرابي يؤيد ايضا هذا مجيء عليب بصحة الياء حافظوا على الياء صحيحة يعني لم تبدل الياء للمحافظة على الصورة اللفظية لللاحق بجخدام لو اعلت الياء - 00:55:33

لضاعت الصورة لضاع اتفاق لاختلت الصورة اللفظية ما بين لم تتفق الصورة اللفظية ما بين الملحق والملحق بي. فتصحح الياء في عليا مجيء بهما فعلا والالف في بوهما هنا عندما نقول الالف لللاحق - 00:56:01

تذكروا معي حتى لا يعترضن معترض تذكروا معي ان الالف لا تكون اصلية ابدا في اسم معرب ولا في فعل اعلنت متصرف وبهما هنا اذا ليست اصلية ويقول الالف لللاحق يقصدون الالف المنقلبة. عن واو او عن ياء - 00:56:28

الالفون لللاحق منقلبة عن واو او ياء ليست اصلية. وليست زائدة للتأنيث نعم فلما ثبت نحو بهما ونحو عمدة وعليما ثبت كونه ملحقا اذا ثبت بالضرورة الملحق به فلو كان فعلا معدوما - 00:56:55

يعني ليس بناء ثابتا لوجب ان يكون الملحق ايضا معدوما. لو كان الملحق به معدوما لوجب ان يكون الملحق معدوما. لما ثبت وجود الملحق تعين وجود الملحق به. لانه لا يعقل ان - 00:57:24

الحق بمعدوم لا وجود الامر الرابع الذي قوي به مذهب الاخفش والفراء. قالوا ومن وافق الاخفش والفراء قالوا سلمنا ان كل فعل جاء فيه فعل من غير عكس لكن لما - 00:57:44

يلزم من هذا ان يكون فعل مفرعا وهل لا يكون وقوعه وقوع فعلا في مقابلة فعل بطريق الاتفاق كالمذهب الذي قال عشر ويسر اصلاني وعسر ويسر ايضا اصلان وليس احدهما مفرعا عن الآخر - 00:58:05

اذا قالوا هلا يكون نعم نسلم ان كل فعل جاء فيه فعل من غير عكس الذين رفضوا فعلا هو من غير عكس من غير عكس لكن هنا يقولون نعم نحن نسلم ان كل ما جاء على فعل جاء فيه فعل ونتفق معكم في هذا ونتفق ايضا من غير عكس في هذا ايضا مرة اخرى - 00:58:29

اتفاقان امران يتفقان ولكن لماذا لا يجوز ان يكون فعل الاصل ان يكون لون اصلا وليس فرعا. كما انه كالقائلين بان عسر ويسر يمكن ان يكونا اصلين وكذلك عسر ويسر. كل منهما اصل في بابه. فعسر ويسر اصلان في بابهما وعسر ويسر - 00:58:54

من بابي عنق من باب عنق هما ايضا اصلان في باب عنق اذا فيكون على هذا فعل الاصل برأسه كما ان فعل الاصل برأسه بدليل يقوي هذا القول يعني اصحاب هذا الرأي هذا الكلام الرابع هذه الحجة الرابعة بدليل - 00:59:23

انه قد الحق بجحدب ولا يلحق الا باصل لا يجوز اللاحق الا باصل مرة ثانية قلت قبل قليل لما احتجوا بوجود الملحق لما وجد الملحق

ثبت الملحق به فلما ثبت الملحق به ثبت ان فعل الاصل باب اصل وليس فرعاً. هنا تكرر هذا الكلام مرة ثانية - [00:59:48](#) وقالوا لا يلحق الا ببناء اصلي. لا يلحق ببناء فرعي. تذكروا ان هذا الكلام هنا الان كلام من احتج لاثبات فعله. اما من لم يحتج به فلا يوافق على انه لا يلحق الا - [01:00:18](#)

اصلي هناك عندما ساعرض اقوال من لم يثبت فعلاً ساتوقف عند هذه الجزئية بوقت اكثر لكن تذكروا معي هذا الان الامر الخامس الذي قوي فيه مذهب الاخفش والفراء. قالوا اذا ثبت فعلاً - [01:00:37](#) اذا ثبت فعلاً يعني ينظرون من حيث اللفظ الحركات والسكنات ضم الفاء سكون العين فتح اللام. اذا ثبت فعلاً كان للضمة ثلاثة مواقع في الرباعي في ما هي المواقع الثلاثة - [01:00:59](#)

كان للضمة ثلاثة مواقع في الرباعي نعدد الرباعي جعفر لا وجود لضمة لا وجود لضمة ضمتان البناء الثالث درهم لا وجود لضمة في مصر لا وجود لضمة. اذا في الخمسة هناك موقعان فاء فعل ولام فعل للاولى. هذان موضعان - [01:01:28](#) وفي فعلاً موضع ثالث للضمة. اذا اذا اثبتنا فعلاً كانت للضمة مواضع ثلاثة في الاسم الرباعي وكانت للكسرة اربعة للكسرة اربع اين زبرج كسرتان موضعان درهم الدال موضع ثالث في مصر - [01:01:57](#)

القاف موضع رابع اذا في زبرج موضعان في يعني في فعل في فعل الموضع صارت ثلاثة في فعل الموضع صارت اربعة. اذا عندما تثبت تكون للضمة مواقع ثلاثة اثنتان في فعلل وواحدة في فعلان. وتكون للكسرة اربعة اثنتان في فعل واحدة في فعلل وواحدة - [01:02:26](#)

في في علم وتكون للفتحة مواضع خمسة اثنتان في فعلل يعني ستقولون وفي النتيجة ماذا تريد ان تقول؟ اصبروا علي خمسة للفتحة اثنتان في جعفر فعلاً في زبرج لا وجود لشيء - [01:02:50](#) في بورص لا وجود في درهم واحدة صارت ثلاثة في قيمتر واحدة صارت اربعة في فعلة الواحدة صارت خمسة. اذا عندما تثبت فعلاً تكون للضمة ثلاثة للكسرة اربعة للفتحة خمسة - [01:03:12](#)

فتثبت بفتحة فعلل المزية للفتحة بهذا الموضع الخامس. فتحة فعل هي الموضع الخامس من مواضع الفتحة والفتحة هي الاخف وقلنا القاعدة الكبرى هذا شيء عظيم جميل. القاعدة الكبرى اقامة العدل لان الفتحة هي الاخف - [01:03:35](#) فالعدل يقتضي ان تكون الفتحة هي الاكثر من الكثرة ولان الكسرة اخف من الضمة فالعدل يقتضي ان تكون الكسرة اكثر من الضمة ومنتهى العدل في هذا في باثبات فعلاً اذا اثبتنا فعلاً اثبتنا ضمة ثلاثة - [01:04:01](#)

موضعا ثالثا للضمة وموضعا خامسا للفتحة. فتكون للفتحة مواضع خمسة للكسرة اربعة للضمة ثلاثة. اذا هذا منتهى العدل الاخف اخذ خمسة الوسط اخذ اربعة الاثقل اخذ ثلاثة. فمن هذه الجهة التي توافق هذه الجهة التي توافق حكمة - [01:04:23](#) والقاعدة الكبرى عند العرب وهي مراعاة الاعلى درجة يعني اقامة العدل ومراعاة الاخف والاكثر ومن هذا العدل بهذا يقوي اثبات مذهبي او هذه هذا الوجه الاخير يقوي اثبات مذهب الاخفشي - [01:04:46](#)

والفراء قالوا فلو لم يكن فعلل مثبتا كان للفتحة اربعة مواضع اثنتان في فعلاً وواحدة في فعال وواحدة في فعلاً على عدد مواقع الكسرة ومواقع الكسرة كما قلنا اثنتان في فعل - [01:05:07](#) واحدة في فعلاً واحدة في فعل. فكان اذا تساوت مواضع الكسرة والفتحة كان يفوت بهذا بهذا التساوي التنبيه على كون الفتحة اخف في الاستعمال واحق بسعة الصور والامثلة والابنية والمجال. ذكر هذا الوجه اللطيف الدقيق الجميل - [01:05:35](#)

ابن مالك في ايجازي التعريف من المنتصرين لمذهب الاخفش والفراء قلت عدد كبير من المتقدمين منهم ابو بكر الزبيدي صاحب الاستدراك والابناء عبد القاهر ابن معطي صاحب الالفية ابن يعيش الرضي ابن السائق - [01:05:55](#) ليتك الرضي الان ابن الضائع ابن الضائع الذي ينقل عنه ابو حيان كثيرا وابو حيان والشاطبي اشهر ومن اعظم شراح الالفية من المنتصرين لمذهب الاخفش من شراح الشافية الرضي والركن والجار بردي واليزيدي والنظام وقره سنان - [01:06:17](#) وصاحب كفاية المفرطين وصاحب الغنية الكافية اذا قلت لي هل هؤلاء فقط من شراح الشافية هم الذين وافقوا الاخفش والفراء

بمعنى الذين اعددتهم وافقوا والذين سكت عنهم لم يوافقوا لا ليس الامر كذلك - 01:06:40

انا قلت ومن المنتصرين لمذهب الاخفشي من شراح الشافية الرضي والركن الى اخره. هؤلاء الذين صرحوا بموافقة هذا المذهب. اما

الذين لم يصرحوا فالله اعلم بحالهم. قد يكونون من الموافقين وقد لا - 01:07:02

قانون لذلك ما عادتتهم المصنف في المتن ما صرح بموقفه هنا ولا في شرحه ايضا ما صرح بمذهب في شرحه على الشافية لم يصرح

بمذهبه كذلك اكتفي بهذا المقدار في - 01:07:22

ذكرى وشرحي ما احتج به من قوى مذهب الاخفشي والفراء في اللقاء القادم باذن الله تعالى ساذكر حججا من رد مذهب الاخفشي

والفر وثلثي بتوفيق الله تعالى وعلى خير وبركة ويمن باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:07:45

- 01:08:16